

ذاكرتك قد وعته نقلا عن غيرك منذ أزمان ، وهل يحجز بين
العقل البشري وبين ثمار العقول السابقة ؟

وبعد فما هو الجديد في غزل عمر ؟

يقولون تخصصه ولكن هناك من تخصص في الحب اكثر
من عمر *

فغروة وجميل وكثير وقيس تخصص كل منهم بفتاة ونحن
نعرفهم اليوم بعروة عفراء وجميل بثينة وكثير عزة وقيس
لبنى * وقد تقولون قصه القصص ، وهاكم امرأ القيس فليست
معلقته بشديدة الاختلاف عن رائية عمر * وقد تقولون الجديد
في غزل عمر هو هذا الحوار بين اشخاص شعره :

فقال فلا تلبثن قلن تحدثني
اتيناك ، وانسبن انسياب مها الرمل

وقلت لها ، فقلت لي ، وقد زعم القدماء ان جميلا حين
سمع هذا الحوار قال لعمر والله ما خاطب النساء مخاطبتك
أحد قط ، فاذا أفسح لي المجال سأدلكم على من سبق عمر الى
شيء من هذا الحوار * وقد تقولون روح عمر هي التي تحبب
الينا غزل عمر وأنا أحب عمر وقد رافقته حقبة ليست بقصيرة
فراقني اصطحاب هذه الروح الحلوة المرحة ولكن حبي لعمر
لا يعميني عن سوا السبيل *

وقد تقولون كان أوصف الشعراء لربات الحجال وكان
الغزل غرضا عنده لا واسطة ولكنني أعرف شعراء غيره لم يكن